Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يكدْ يأتي القرن الرابع الهجري حتى كان المنطق الأرسطي قد استطاع أن يحرز تقدماً كبيراً في الفكر الإسلامي والعربي ، بما أحدث من آثار في مناهج العلوم الإسلامية والعربية أيضاً .

وإن كانت الدراسات اللغوية كغيرها من العلوم العربية الطابع والاسلامية النشأة ـــ وقد ظل فيها اتجاه يرفض هذا التأثير ويهاجمه ، ولكن على الرغم من رفضه له ، ومهاجمته إياه ، كان يستخدم أسلوبه في الحجاج والمناقشة في تحليل الآراء ، وتعليلها ويمكن أن نعد ابن هشام من اللغويين العرب الذين ظلوا محتفظين بأصالتهم متشبثين بثقافتهم اللغوية والنحوية التي استمدت أصولها من ينابيع عربية تمثلت في القرآن والسنة وأصول الفقه ، وعلم الكلام مع الاستفادة من أسلوب المنطق الأرسطي في الحوار والمناقشة ويعزز ذلك أنّ ابن هشام كان حنبلي المذهب ويمكن أن يكون من بين ما أفرده من آراء بالمناقشة والرد على ما يذكره الزمخشري للخلاف في الاعتقاد بين الاثنين ، فذلك سني والآخر معتزلي .

ويذكر ابن هشام في كتابه المغني عدداً لا يستهان به من الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية ، وفي الكتاب مادة لا بأس